

العيش خارج ديار الإسلام في ظل الأحداث الحالية/الخميس)5-

11-0202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الذي بعد هذا اذ تزوجت من اناش سنة زور لي احضرتي معه الى البلد الذي يعمل فيه بلد اوروبي حتى نكون اسرة الحمد لله
رزقنا بولدين وبنت نحاول تربيتهم على مبادئ ديننا الحنيف - [00:00:00](#)

لكن هناك امر يرهقني منذ سنين هل بقاءنا في هذا البلد والعيش فيه ليس فيه اي شبهة من جانب شريعتنا خاصة بعد الاحداث
الاخيرة ومهاجمة النبي صلى امها جمعة الدين الحنيف الى اخره. الحقيقة سؤال يلح - [00:00:19](#)

على كثير من المغتربين خارج ديار المسلمين وانا ازمع اننا اجبنا عنه هنا ربما عشرات المرات لكن لا بديل من التكرار لان قد يكون من
يسمعنا ايه اليوم ليسوا من سمعنا بالامس ولو كان ما تكرر السؤال - [00:00:39](#)

على كل حال ثمة اليا نحاولها الان لتقليل تكرار الاسئلة قدر الله لكن الى ان يحبس هذا نقول المؤتمر الثالث لمجمع فقهاء الشريعة
بامريكا المنعقد في ولاية السوكوتو بنيجيريا آ سنة الفين وخمسة - [00:01:00](#)

اصدر قرارا يتضمن جملة من التوازل من بينها نازلة الاقامة خارج ديار الاسلام نص فيه على ما يلي الاصل ان يقيم المسلم داخل ديار
الاسلام تجنباً للفتنة في الدين وتحقيقاً للتناصر بين المؤمنين - [00:01:21](#)

وانه لا تحل له مفارقتها الا بنية حسنة كطلب العلم او الفرار بالدين او الدعوة الى الله عز وجل او السعي للرزق ونحوه مع استصحاب
قصد العودة متى امتهد له سبيل سبيلا الى ذلك - [00:01:44](#)

ثم قال تفاوت حكم الاقامة خارج ديار الاسلام بحسب الاحوال يعني قد تكون مشروعة قد تكون ممنوعة هنشوف ما هو التفصيل نعم
قال فتشريع لمن كان قادرا على اظهار دينه - [00:02:02](#)

امنا من ان يفتن هو او من يعول في اسلامه مع مراعاة للافضلية للاقامة داخل بلاد المسلمين عند القدرة على ذلك وفي الباب ما رواه
البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن الهجرة - [00:02:22](#)

امنا عائشة ويتعب في اجره نعم فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن. اما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث يشاء - [00:02:39](#)

يبقى الهجرة عند الفتنة في الدين عند عدم القدرة على اظهار الدين. ان قدرت على اظهار الدين فوق اي ارض وتحت اي سماء البلاد
بلاد الله والعباد عباد الله ايضا اقرار النبي صلى الله عليه وسلم للعباس - [00:02:59](#)

ونعيم لحام على مقامهما في مكة وكانت يومئذ دار للشرك لقد روي ان نعيم النحام حين اراد ان يهاجر جاءه قومه بنو عدي قوله
اقم عندنا وانت على دينك ونحن نمنعك - [00:03:15](#)

ممن يريد اذك واكفنا ما كنت تكفيننا. كان يقوم بيتامى بني علي واراملهم فتخلف عن الهجرة مدة ثم هاجر بعد. فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم قومك كانوا خيرا لك من قوم - [00:03:37](#)

قومي اخرجوني وارادوا قتلي. وقومك حفظوك ومنعوك فقال يا رسول الله بل قومك اخرجوك الى طاعة الله وجهاد عدوه. وقومي
ثبتوني عن الهجرة وطاعة الله عز وجل الاقامة خارج الاسلام ربما تجب - [00:03:54](#)

فقط تكون جائزة في حق من تعينت اقامته لتعليم الاسلام ورعاية ابنائه ودفع شبهات خصومه وتحرم بحق من غلب على ظنه ان

يفتن هو او من يعول في دينه. وحيل بينه وبين اقامة شعائر ربه. ما دام قادرا على - [00:04:15](#)
العودة الى ديار الاسلام امنا فيها على نفسه ولم يكن من المستضعفين الذين استثناهم الله عز وجل في قوله ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - [00:04:37](#)
فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ثم قال على مسلم على مسلمي البلاد غير الاسلامية التشبث بالاقامة في تلك البلاد. واطهار ما
يمكنهم اظهارهم من شعائر الاسلام والصبر على ما يصيبهم من بلاء باعتبارهم النواة الاساسية الاقدر على توطين الاسلام في هذه -
[00:04:58](#)

اعرب بالسقافة انطق باللغة اقدر على التكيف مع هذا المجتمع. المرء انفع حيث يولد المرء انفع حيث يولد. الاقدر على توطين الاسلام
في هذه المجتمعات. وينطبق هذا الحكم من باب اولى - [00:05:26](#)
على من احتلت ديارهم من المسلمين. زي ارض فلسطين وغيرها لا يقال لها اهل الصين اخرجوا من البلد وهاجروا فهذا اقصى ما
يحلم به خصومه فانه يتعين في حقهم الثبات دفعا للصيام ودرءا للعدوان - [00:05:44](#)
القرار فيه تفصيلات اخرى لا نريد ان نستغرق فيها حتى نستوعب اكبر قدر من الاسئلة ان شاء الله - [00:06:05](#)